دعا الرئيس الأميركي باراك أوباما قادة الجيش إلى تسهيل انتقال السلطة إلى الرئيس المنتخب دونالد ترمب (من الحزب الجمهوري) الشهر الجاري، مشيدا باحترامهم الحكم المدني.

وقال أوباما - في تصريحات باجتماع مغلق عقده مع قادة هيئة الأركان المشتركة- "علينا أن نضمن تسليما سلسا للراية"، معربا عن تفاؤله بمستقبل البلاد في ظل ما وصفه بالجيش الرائع.

ومن المقرر أن يغادر أوباما البيت الأبيض في العشرين من يناير/كانون الثاني الجاري عندما يتسلم الرئيس 45 للولايات المتحدة زمام السلطة.

وأشار أوباما إلى أن القوات المسلحة ليست فقط القوات التي تعرف كيف تقاتل، لكن تلك التي تعرف كيف تحافظ على مبادئ حكم القانون والمهنية والنزاهة أيضا، وتعترف بالهيكلية القانونية، وتواصل التمسك الشديد بالسلطة المدنية والممارسات الديمقراطية، وفق تعبيره.

وخلال حملة الانتخابات الرئاسية 6102، أثار وجود عدد كبير من الجنرالات المتقاعدين في الفعاليات الانتخابية تساؤلات حول "تسييس" الجيش.

فقد قدم نحو مئة جنرال متقاعد وغيرهم من المسؤولين العسكريين البارزين دعمهم للمرشحة الديمقراطية الخاسرة هيلاري كلينتون.

من جهته، أبدى الجنرال المتقاعد مايكل فلين دعمه لترمب، وتشير التوقعات إلى ترشيح فلين ليكون مستشارا للأمن القومي.

كما رشح ترمب الجنرال المتقاعد جيمس ماتيس لوزارة الدفاع والجنرال المتقاعد جون كيلي لوزارة الأمن القومي.

ودفعت مشاركة العديد من العسكريين في الانتخابات الأميركية رئيس هيئة الأركان المشتركة جوزف دانفورد إلى كتابة رسالة مفتوحة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي حول دور الجيش خلال الانتخابات.

وقال "يجب علينا جميعا الحفاظ على نزاهتنا المهنية وتوخي الحذر الشديد خلال أي عملية انتقال سياسي."

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/01/2017
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com